التقى مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية.. والفقى أهداه «موسوعة المزارات الإسلامية»

الرئيس: نسعى للتنمية وهزيمة الفقر.. ونحارب الإرهاب نيابة عن العالم

تصريح

تطوير التعليم أولوية قصوى وتجاوزنا فترة عدم الاستقرار ما بعد 2011

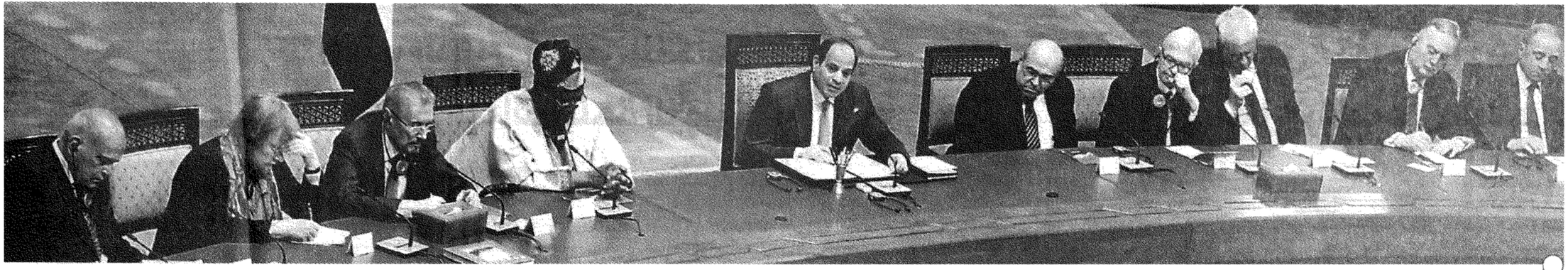

الرئيس لدى لقائه أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية

شيماء جلال

قال الرئيس عبدالفتاح السيسى، إن التحدى الأهم الذى يواجه مصر هو تحقيق التنمية والتغلب على الفقر، مشيرًا إلى أن الدولة تعمل على مسارات متوازية لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.

وأضاف خلال لقائه أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، أمس: «عملنا فى هذا الإطار على تطوير المناطق العشوائية وغير الآمنة، ونقل حوالى ٢٠٠ ألف أسرة لوحدات سكنية لائقة المستوى، بالإضافة إلى تشييد مليون وحدة جديدة خلال الأربع سنوات الماضية».

وشدد على أن الدولة تولى أهمية لتطوير التعليم تطويرًا حقيقيًا، يحقق نقلة نوعية فى المستوى التعليمى والفكرى الذى يحصل عليه الطلاب.

وتابع: «مصر تجاوزت فترة عدم الاستقرار خلال السنوات التى تلت عام ٢٠١١، بفضل تفرد الشعب المصرى ووعيه الحقيقى وإدراكه العميق لطبيعة التحديات»، مشيدًا بالدور المهم والتاريخى للمرأة المصرية فى ذلك.

وأكد حرص الدولة على تعميق وترسيخ قيم التعايش المشترك والتسامح، عن طريق الممارسات الفعلية على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بمبادئ المساواة وعدم التمييز بين المواطنين على أساس دينى.

وخلال كلمته – بعد اللقاء – قال إن مصر تحارب الإرهاب الذى يريد هدم أسس المدنية والحضارة، وذلك دفاعًا عن وطن يتسم بالتسامح والتعددية، وعن المنطقة العربية والعالم بأسره، مضيفًا: «مواجهة صناعة التطرف فكريًا تعد ضرورية لتحصين الشباب من الاتجاهات الفكرية والنفسية التى تدفع نحو السير على طريق الموت والإرهاب».

وأكد أهمية دور مكتبة الإسكندرية لمواجهة التطرف، بهدف تكوين وعى إنسانى، يتسم بروح التنوير، ورجاحة الفكر، وإنسانية النظرة، وما تمثله من نموذج لمؤسسة العلم والثقافة، مشيرًا إلى أن العمل جار لإنشاء «مدينة المعرفة»، بجانب المركز الحضارى الذى يضم مجمعًا للأديان، بما يعكس الروح الجديدة التى تسود مصر.

وأشاد بجهود مكتبة الإسكندرية لنشر الثقافة والحفاظ على التراث فى مجالات عديدة، منها مشروع «ذاكرة العرب»، فضلًا عن الحملة التى نظمتها لجمع الكتب لمكتبة «آشور» التابعة لجامعة الموصل فى العراق.

وأهدى الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، الرئيس، موسوعة «المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر والقاهرة المعزية».